

81- (1121) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده جل وعلا على نعمه العظيمة وعدائه الجسيمة ونسأله الزيادة من فضله وقد تأذن بالزيادة لمن شكر فنشكره شكرا عظيما وجزيلا وكبيرا ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين -

00:00:00

اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك وهو ابن انس قال عن ابن شهاب وهو الزهري قال عن عروة وهو ابن الزبير - 00:00:30

قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابائها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع وكانت في السنة العاشرة ولم يحج عليه الصلاة والسلام سوى هذه الحجة بعد ما هاجروا - 00:00:47

بعدما هاجر واما قبل الهجرة فالله اعلم كم كان قد حج عليه الصلاة والسلام ليس هناك عدد معين وانما بعد الهجرة لم يحج الا حجة الوداع صلى الله عليه وسلم. واعتمر اربع عمر - 00:01:10

اتعلمون بارك الله فيكم ان مكة لم تفتح الا في العام الثامن في رمضان ثم ارسل عليه الصلاة والسلام الصديق في السنة التاسعة فحجب الناس وقال نادى الا يطوف بالبيت مشرك - 00:01:30

ولا يطوف ايضا عريان لا يأتي البيت مشفق ولا يطوف بالبيت عريان فتمهدت الامور فحج عليه الصلاة والسلام في السنة العاشرة نعم وكانوا يطوفون عراة نعوذ بالله من ذلك والذين قد اتوا من خارجي مكة الافاقيون. نعم - 00:01:50

وهذا من من الشيطان ومما تلاعب بهم تلاعب بالمشركين واخذوا يأتون باشياء لم ينزل الله بها من سلطان. ومن ذلك قول قريش نحن الخمس فلا نخرج نحن قطين الحرم فلا نخرج خارج الحرم. فعرف ما يقفون يقفون بمزدلفة. لان حد الحرم الى مزدلفة - 00:02:16

فقال فهداهم عليه الصلاة والسلام. وابطل ما شرعوه من قبل الشيطان ومن قبل عقولهم الكليلة واضائهم الفاسدة نعم قالت فاهلنا بعمره ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج - 00:02:45

العمره اي يصبح قارنا ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا. القارن بين حج وعمره يتحلل حتى في اليوم العاشر يتحلل قالت فقدمت مكة وانا حائض جاء اليها الحيض وهي في الطريق - 00:03:12

لم اض كانت متمتع لم اطب بالبيت ولا بين الصفا والمروة لان الحائض لا يجوز ان تطوف حتى تطهر واما الاحرام فتحرم بعض النساء لجهلهن اذا كانت جاءت الميقات لعل الاستاذ علي ينتبه اذا جاءت للميقات وهي عليها الدورة حائض - 00:03:32

تظن انه لا يجوز لها ان تحرم لا تحرم وتفعل كل ما يفعله الحاج. الا الطواف في البيت تقف بعرفة وتبيت بمزدلفة وترمي الجمر الا الطواف نعم لم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال - 00:03:57

رأسك وامتشطي. وهذا يدل على ان المحرم ومن اراد ان يضحي لا يمنع من تمشيط شعبه حتى ولو سقط بعض الشعب في اثناء الانتشاق انقضي رأسك وامتشطي وهي لا زالت - 00:04:21

اه بالحج واهلي بالحج ودع العمره. دع العمره يعني الاتيان بها مفردة والا قد قال عليه الصلاة والسلام توافقي بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحجك وعمرتك. وهي لم تزل محرمة - 00:04:39

وهل لي واهلي بالحج والعمره؟ واهلي بالحج ودعي العمره. نعم يعني المقصود الاتيان بالعمره مفردة والا هي قارنة اصبحت قارنة ادخلت الحج على العمره قالت ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبدالرحمن بن ابي بكر -

الصديق رضي الله عنهما الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك عمرتك المفردة قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبالصفا والمروة احلوا بالعمرة اي الذين كانوا متمتعين طافوا بالبيت وبين وبالصفا والمروة هذا طواف اخر ثم حلوا - 00:05:26 هذا الطواف الاول هذا الطواف الاول ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى المتمتع عليه طوافين وسعيين القول الراجع بخلاف القوم فان ليس عليه الا طواف واحد - 00:06:03

سعي واحد واما طواف القدوم فهذا سنة في حقه هو مع المفرد ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم. واما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:06:21